

## تدريب تربوي

أكثر من 1200 معلم ومعلمة ومدير مدرسة خاصة شاركوا في ورش عمل «الملتقى التربوي الأول» الذي أقيم في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في «جامعة القديس يوسف»، ومن تنظيم مكتبة «انطوان»، بالتعاون مع كلية العلوم التربوية والمعهد اللبناني لإعداد المدرّبين في الجامعة، في مسعى لتوسيع قاعدة المستفيدين من خبرتها في مجال التربية، وملاءمة هذه الخبرة مع حاجات قطاع التعليم في لبنان.

تخلل الملتقى 26 ورشة عمل، أدارها متخصصون تربويون لبنانيون وأجانب، وتناولت 18 موضوعاً بينها: «التربية بالكفايات»، و«الأدب في مرحلة الروضات»، و«المشروع التربوي المشترك»، و«التعليم التفاعلي» و«طرائق التعليم الناشطة»، و«التعليم الرقمي في الرياضيات». ومعرض للمكتب المدرسية والأدوات والوسائل التربوية المساعدة المناسبة لحاجات الأساتذة في لبنان. وجرى على هامش الملتقى لقاءات مع ممثلي دور النشر المعنية في هذا المجال.

وقد فاق عدد المشاركين توقعات المنظمين بعدما كان منتظراً مشاركة نحو 600 معلم ومعلمة، واعتبر مدير القسم المدرسي في «مكتبة أنطوان» ميشال خوري، أن كثافة الحضور دليل واضح على أهمية التدريب لدى المعلمين. وأكد لـ«السفير» أن ملتقى بهذا الحجم يساهم في رفع مستوى الأداء التعليمي.

وأوضح عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية فادي الحاج لـ«السفير» أن الجديد الذي حملته الملتقى هو دورات تدريبية وطرح مواضيع لها علاقة بتطوير مهنة التعليم، وتدريب المعلمين في القطاع الخاص.

وشددت سندرا يزبك مسؤولة الكتب المدرسية في «مكتبة أنطوان» أن الغاية هي المعلم والتلميذ، «إذا تم بيع الكتاب قد لا يكون المعلم جاهزاً لتطبيق محتواه، وطرائقه، لذلك الدورة ضرورية لتوسيع المعرفة».

وأكدت صونيا قسطنطين مسؤولة التدريب المستمر في الكلية وميريت ملحمه من المعهد اللبناني أن اختيار المحاور تم بناء على الحاجة الفعلية في كيفية التغيير داخل المؤسسات التربوية. وحملت ورش العمل عناوين مهمة مثل: «المقاربة بالمهارات، طرائق التعليم الناشطة، إدارة الصف، تعليم الرياضيات، والمعلوماتية، تدريب منسقي المواد، وتعليم اللغة الفرنسية».

يستأنف «الملتقى التربوي الأول» ورشاته اليوم، ويتناول موضوعات، بينها: «عيشوا اللغة الفرنسية» و«تعليم الفرنسية لغير الناطقين»، و«تفادي الصعوبات التعلمية المتعلقة بالرياضيات عبر وضعية التعليم»، و«الإصغاء... لتركيز أكبر»، و«تقديم طريقة حديثة لتعليم اللغة الإنكليزية (بيلدرز)»، و«تعليم الرياضيات عبر الوضعية المشكّلة».

ع.ز.